

ندوة "عكاظ" تقرأ أبعاد الواقع وتستشرف آفاق المستقبل لجولة الامير عبدالله

الاستراتيجية السعودية: لوجود لصراع الايدولوجيات .. والبقاء للمشاركة من اجل الوطن

تتم الجولة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدولتين هامتين هما فرنسا والولايات المتحدة بعدة خصائص:

الاولى ان الدولتين تختارن الى قارتي أوروبا وأمريكا بما يعنيه ذلك من ان المملكة في تحركها الدبلوماسي تعمل على تنويع علاقاتها بمختلف مناطق العالم لتعظيم الاستفادة من علاقات الشراكة على مستوى العالم أجمع .

الثانية : انها تشمل دولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن وهما فرنسا والولايات المتحدة . وهما أيضا ضمن الدول الثمانية الصناعية ، ومعنى ذلك ان الدبلوماسية السعودية تتحرك لدى دول هامة ومؤثرة على الصعيد الدولي والإقليمي .

الثالثة : ان الدولتين من دول هامة اقتصاديا ولديها علاقات قوية مع المملكة . وهي دول ذات كثافة سكانية عالية ، وهي اقتصاديات قوية حيث ان الاقتصاد الأمريكي هو الاقتصاد الأول في العالم من حيث إجمالي الناتج المحلي الإجمالي .

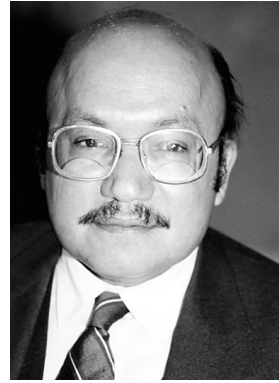
الاقتصاد الفرنسي هو الاقتصاد الثامن في العالم وفقا لنفس المعيار. وهكذا تأتي جولة سمو ولي العهد في إطار حركة دبلوماسية دولية من الدبلوماسية السعودية من أجل خدمة السلام والتنمية ، وفي إطار إدراك واع من القيادة السعودية بأن عصر الخلافات الأيديولوجية قد ولي لصالح الشراكة وتبادل المنافع الاقتصادية والاعتماد المتبادل بين كل الدول.



جعفر

د. جعفر : لقد تعودنا من الدبلوماسية السعودية التحرك السريع وفي الوقت المناسب عندما تتأزم الأمور بما يخدم القضايا العربية ، وتحضرني هنا مبادرة سمو ولي العهد للسلم التي حظيت بإجماع عربي في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ ، التي تجسدت منذ وصول شارون للسلطة وأحداث الحادي عشر من سبتمبر ، وتداعياتها التي همتش القضية الفلسطينية . وعندما فرضت إسرائيل الحصار على المدن الفلسطينية كانت زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في ابريل من نفس العام لها تأثير كبير في تغيير رؤية الإدارة الأمريكية تجاه الأحداث وتحريك القضية ورفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني .

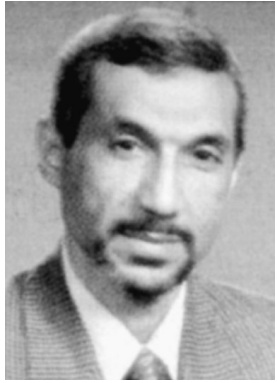
عبدالله في آسيا وأوروبا والأمريكتين . ولي ملاحظتان على هذه الجولات : أولاً : ان هذه الجولات تهدف إلى ان يكون للمملكة العربية السعودية صوت مؤثر وكلمة مسموعة في هذا الوقت الذي بدأت تتشكل فيه ملامح النظام العالمي الجديد . ثانياً : اثبات ان دوائر السياسة الخارجية السعودية لا تقتصر فقط على الدائرة العربية والإسلامية ولا تهتم فقط بالدول الكبرى . وإنما تعداها إلى دول أخرى كثيرة ترى المملكة ان توثيق العلاقات معها يصب في المصلحة الوطنية العليا



علوية

علاقات دبلوماسية بين الدولتين منذ عام ١٩٢٦ . أهمية الجولة تأتي أنها تواجه بقوة التحدي الكبير الذي يواجهه العرب والمسلمون ، ويجب ان نقرأ جيدا ما وراء هذا الخلط بين العرب والمسلمين وبين الإرهاب لأن هذه القراءة ستبين أننا أمام تحد كبير بالفعل . ففي ظل ظهور دعوات صراع الحضارات ونهاية التاريخ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي ، بدأ العالمان العربي والإسلامي بمحابة العقبة الرئيسية والكبرى أمام نهاية التاريخ السعيدة .

الرئيس بوش نفسه حول عدم ضرورة الإصلاح من الخارج ، وظهر ذلك جليا في قمة الثمانية الصناعية في يونيو ٢٠٠٤ ، وصدر عن القمة مسودة معدلة من المبادرة الأمريكية تحت مسمى : " الشراكة من أجل الشرق الأوسط الموسع وشمال أفريقيا " . وبدلاً من حملتها الشديدة لدعم الديمقراطية والترويج لها داخل المنطقة التي تمتد من المغرب إلى باكستان ، عدلت الولايات المتحدة الأمريكية من طموحاتها في آخر مسودة للمشروع



ابوطالب

وثيقة العهد والوفاق ، وبيان مسيرة التطوير والتحديث وتضمن البيان مواقف إيجابية . * د. عليوة : كانت مبادرة الشرق الأوسط الكبير جزءاً من السياسة الأمريكية في المنطقة بعد ١١ سبتمبر ، والتي عبرت عن نفسها من خلال عدد من الأساليب والأدبيات ، أبرزها التدخل المباشر لتغيير النظام العراقي ، ثم التقدم بمبادرة للتوسيع الفلسطينية

وحول جولة سمو ولي العهد وتأثيرها على مستقبل العلاقات بين المملكة وهذه الدول ، ودور هذه الجولة في خدمة القضايا العربية والإسلامية كانت هذه الندوة

جعفر: الدبلوماسية السعودية تتحرك بسرعة في الوقت المناسب لخدمة قضايا المنطقة

د. جعفر : لقد تعودنا من الدبلوماسية السعودية التحرك السريع وفي الوقت المناسب عندما تتأزم الأمور بما يخدم القضايا العربية ، وتحضرني هنا مبادرة سمو ولي العهد للسلم التي حظيت بإجماع عربي في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ ، التي تجسدت منذ وصول شارون للسلطة وأحداث الحادي عشر من سبتمبر ، وتداعياتها التي همتش القضية الفلسطينية . وعندما فرضت إسرائيل الحصار على المدن الفلسطينية كانت زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة في ابريل من نفس العام لها تأثير كبير في تغيير رؤية الإدارة الأمريكية تجاه الأحداث وتحريك القضية ورفع الحصار عن الرئيس الفلسطيني .

علوية: توقيت زيارة الامير عبدالله هام .. واهدافها تركز على مصالح الشعوب

د. ابو طالب : هناك نقطة مهمة وهي تحرك المملكة تجاه قوى الاعتدال الدولي ، والتحرك السعودي تجاه فرنسا هو أكبر مثال على ذلك ، وخلال السنوات الأخيرة، دخل عاملان مؤثران في السياسة الخارجية الفرنسية، أولهما أحداث سبتمبر ٢٠٠١ وثانيهما التحول السياسي في فرنسا. فقد أدخلت أحداث سبتمبر العالم في دوامة ما يسمى "الحرب على الإرهاب" بزعامة الولايات المتحدة التي تسعى جاهدة لجر حلفائها المترددين .

تأثرت العلاقات العربية الأمريكية نتيجة محاولة فرض الإصلاح بالقوة على العالم العربي ، ونتيجة تبني وجهة النظر الإسرائيلية في أزمة الشرق الأوسط ما هو تأثير زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة الأمريكية ؟

د. جعفر : أطلق الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش مبادرة " الشرق الأوسط الكبير " في فبراير ٢٠٠٤ ، وليس سرا ان المملكة لكونها من الدول الهامة عربيا كانت معنية بالمبادرة الأمريكية . وكان تحركها الإقليمي والدولي سببا في تعديل رؤية

المشروع شراكة مع الشرق الأوسط، وأعدت الولايات المتحدة لهذا المشروع ٢٩٢ مليون دولار. وفي الحقيقة هي تحاول الضغط لتغير بنية الثقافة المحلية للمجتمعات العربية ويعتبر هذا هو النموذج الأول. أما النموذج الثاني فيتعلق بإجراءات أنظمة الحكم العربية، وهي في الحقيقة تنفق إلى الهدف

خريطة الطريق) دون ضغوط كافية لتحقيقها . وثمة أزمة كبيرة بل وخطيرة في العلاقات الأمريكية - العربية . * د. أبو طالب : عندما طرحت الولايات المتحدة مشروع الشرق الأوسط الكبير، حاولت الترويج لنموذج معين، ثم حدثت عليه تعديلات بعد ذلك، إلى أن تحول لمشروع شراكة مع الشرق الأوسط، وأعدت الولايات المتحدة لهذا المشروع ٢٩٢ مليون دولار.

* مامي أهمية جولة سمو ولي العهد من حيث التوقيت والأهداف؟

د. عليوة : المتابع للظروف التي نعيشها الآن يجد أن الوطن العربي يعج بالمشاكل التي تترى عليه، وهو غير قادر على حل هذه المشاكل ، ونحن نسعى ونتابع الترتيبات التي تطبخ لأوضاع جديدة في العالم العربي، وفي كل أنحاء العالم، والعالم العربي الآن مطلوب منه تحديد آلية عمله ليكون شريكا فعالا في النظام الدولي حتى لا ينتظر ما يبلى عليه ، الوضع في العراق الآن غير مستقر ويمكن أن يهدد المنطقة بزيادة من القتل، بسبب استمرار الاحتلال الأمريكي وتزايد المقاومة وزيادة معاناة الشعب العراقي ، والوضع فلسطينيا يشهد على أرض الواقع محاولات من جانب المستوطنين والمتطرفين لانهيار الهدنة وتصعيد خطير في الموافق يمكن أن يهدد جهود السلام المطروحة الآن ، ودور أمريكي غير كاف لفرض شروط السلام على حكومة شارون اليمينية المتطرفة ، ومن هنا تأتي أهمية الجولة.

د. جعفر : العالم يمر بتحديات هامة جعلت من العالم العربي ، والعالم الإسلامي هدفا للغرب ، والمملكة بحكم مكانتها في العالمين العربي والإسلامي وتحركها على مستوى القمة يجعل التواصل على أعلى مستوى ، ويحدد تأثير القوى التي تحاول إفساد العلاقات بين الغرب والدول العربية والإسلامية وتلقي وجهة النظر العربية والإسلامية وتلقي الضوء على وجهة نظرها أمام العالم حيث تكون الزيارة فرصة كبيرة لاهتمام الإعلام العالمي ، ويلاحظ على جولات سمو ولي العهد السابقة انها ساهمت بعمق في تغيير رؤية الغرب حول العلاقة بين الإرهاب والإسلام وكان سموه حرصا على إيضاح ذلك في جميع المناسبات . كما ان المملكة تنتهز من أجل ذلك على جميع القوى العالمية شرقا وغربا والدليل على ذلك زيارة الأمير عبد الله السابقة لروسيا لتمثل زيارة تاريخية حيث إنها الأولى لروسيا منذ قيام

د. جعفر : أعتقد ان تحركات السياسة الخارجية السعودية، تعكس قناعة لدى المملكة بأن التحرك في عالم قلق سياسيا وأسواق نظمية متقلبة هو الطريق الصحيح لخلق قاعدة علاقات مبنية على الثقة والفهم المتبادل . كذلك وتقع هذه الجولات - في إطار سعي المملكة إلى إقامة علاقات شراكة استراتيجية مع معظم دول العالم المهمة. وخلال العقد الماضي وعندما استشرعت القيادة السعودية التغييرات التي النظام الدولي وأهمية التركيز على المكون الاقتصادي في العلاقات الدولية تحركت الدبلوماسية السعودية على أكثر من صعيد وفي أكثر من قارة من خلال جولة الأمير

د. جعفر : العالم يمر بتحديات هامة جعلت من العالم العربي ، والعالم الإسلامي هدفا للغرب ، والمملكة بحكم مكانتها في العالمين العربي والإسلامي وتحركها على مستوى القمة يجعل التواصل على أعلى مستوى ، ويحدد تأثير القوى التي تحاول إفساد العلاقات بين الغرب والدول العربية والإسلامية وتلقي وجهة النظر العربية والإسلامية وتلقي الضوء على وجهة نظرها أمام العالم حيث تكون الزيارة فرصة كبيرة لاهتمام الإعلام العالمي ، ويلاحظ على جولات سمو ولي العهد السابقة انها ساهمت بعمق في تغيير رؤية الغرب حول العلاقة بين الإرهاب والإسلام وكان سموه حرصا على إيضاح ذلك في جميع المناسبات . كما ان المملكة تنتهز من أجل ذلك على جميع القوى العالمية شرقا وغربا والدليل على ذلك زيارة الأمير عبد الله السابقة لروسيا لتمثل زيارة تاريخية حيث إنها الأولى لروسيا منذ قيام

د. جعفر : أعتقد ان تحركات السياسة الخارجية السعودية، تعكس قناعة لدى المملكة بأن التحرك في عالم قلق سياسيا وأسواق نظمية متقلبة هو الطريق الصحيح لخلق قاعدة علاقات مبنية على الثقة والفهم المتبادل . كذلك وتقع هذه الجولات - في إطار سعي المملكة إلى إقامة علاقات شراكة استراتيجية مع معظم دول العالم المهمة. وخلال العقد الماضي وعندما استشرعت القيادة السعودية التغييرات التي النظام الدولي وأهمية التركيز على المكون الاقتصادي في العلاقات الدولية تحركت الدبلوماسية السعودية على أكثر من صعيد وفي أكثر من قارة من خلال جولة الأمير

د. جعفر : أعتقد ان تحركات السياسة الخارجية السعودية، تعكس قناعة لدى المملكة بأن التحرك في عالم قلق سياسيا وأسواق نظمية متقلبة هو الطريق الصحيح لخلق قاعدة علاقات مبنية على الثقة والفهم المتبادل . كذلك وتقع هذه الجولات - في إطار سعي المملكة إلى إقامة علاقات شراكة استراتيجية مع معظم دول العالم المهمة. وخلال العقد الماضي وعندما استشرعت القيادة السعودية التغييرات التي النظام الدولي وأهمية التركيز على المكون الاقتصادي في العلاقات الدولية تحركت الدبلوماسية السعودية على أكثر من صعيد وفي أكثر من قارة من خلال جولة الأمير

د. جعفر : أعتقد ان تحركات السياسة الخارجية السعودية، تعكس قناعة لدى المملكة بأن التحرك في عالم قلق سياسيا وأسواق نظمية متقلبة هو الطريق الصحيح لخلق قاعدة علاقات مبنية على الثقة والفهم المتبادل . كذلك وتقع هذه الجولات - في إطار سعي المملكة إلى إقامة علاقات شراكة استراتيجية مع معظم دول العالم المهمة. وخلال العقد الماضي وعندما استشرعت القيادة السعودية التغييرات التي النظام الدولي وأهمية التركيز على المكون الاقتصادي في العلاقات الدولية تحركت الدبلوماسية السعودية على أكثر من صعيد وفي أكثر من قارة من خلال جولة الأمير

أدار الندوة : صالح عبدالفتاح - فتحى عطوة (القاهرة)

المشاركين في الندوة :

- د. جعفر عبد السلام : استاذ القانون الدولي وأمين عام رابطة الجامعات الإسلامية
- د. السيد علوية : استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان
- د. حسن أبو طالب : مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية - مؤسسة الأهرام - رئيس تحرير التقرير الاستراتيجي العربي

خافير سولانا لـ "عكاظ" : زيارة الامير عبدالله لفرنسا مؤشر لتواصل الحوار السياسي



سولانا

الاقتصادية التي ظهرت أكثر وضوحا خلال قمة المنامة وأهمية العلاقات الاقتصادية الخليجية موحدة مع الاتحاد الأوروبي. وأضاف أن لقاء شيراك وسمو الأمير عبد الله حرك تفعيل مبادرة السلام العربية التي تلقى قبولا كبيرا في وجهات النظر الأوروبية... إلى ذلك اعتبرها أيضا خطوة أدت إلى تقارب وجهات النظر السعودية والفرنسية فيما يتعلق بالآزمة اللبنانية ..

اشاد خافير سولانا المنسق الأعلى للعلاقات الخارجية والأمنية الأوروبية بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وقال في تصريح خاص بـ "عكاظ" أن الأوروبيين مهتمون بزيارة ولي العهد سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز إلى فرنسا والتي وصفها بأنها جولة تشير إلى أهمية العلاقات

السياسية والاستراتيجية مع السعودية في الجانب العلاقات

الدكتورة ندى برنجي وتدريه عوض المشاركتان ضمن الوفد الاكاديمي الى فرنسا لـ "عكاظ" : نجحنا في تقديم الصورة الحقيقية للمرأة السعودية للمجتمع الفرنسي



دور ملموس للمرأة السعودية في المجتمع

تضم العامد (هاتفيا - باريس)

التي أي مدى ساهمت زيارة الوفد السعودي الاكاديمي غير الرسمي الى فرنسا حاليا ، والذي يتكون من عدد من الاكاديميين ورجال الفكر والاكاديميات في اعطاء دفعة قوية للعلاقات السعودية الفرنسية خاصة ان الوفد اجري لقاءات موسعة مع مختلف الشرائح والنخب الفرنسية متمزنا مع زيارة سمو الامير عبدالله وهل تمكن الوفد من توضيح الصورة الحقيقية للمجتمع والمرأة السعودية.. "عكاظ" تحدثت مع عدد من الاكاديميات ضمن الوفد:

فمن ناحيتها قالت الدكتورة ندى محمد جميل برنجي المشرقة على قسم اللغة الفرنسية والاستاذ المساعد بقسم اللغات الأوروبية شعبة اللغة الفرنسية بجامعة الملك عبد العزيز ان زيارة الوفد الاكاديمي السعودي ساهم مساهمة فعالة في تعزيز العلاقات السعودية الفرنسية في جميع جوانبها السياسية والثقافية والفكرية حيث تمكن الوفد من تبادل الآراء والافكار والاطروحات مع

مختلف النخب والشرائح في المجتمع الفرنسي، بعيدا عن الاجواء البروتوكولية. واضافت انه في جميع المستويات الثقافية والسياسية كان هناك انطباع ممتاز حول دور المرأة السعودية مشيرة الى ان بعض الشرائح الفرنسية لم تكن تتوقع تواجد المرأة السعودية وتقلدها مواقع متقدمة. وطالبت الدكتورة ندى ان تتم زيادة

المستودع الخيري

بمحافظة جدة

القسم النسائي

لاول مرة في مدينة جدة

مهرجان الشلال الخيري

ارقي مدينة ترفيهية بالمملكة

السيدات والفتيات والأطفال فقط - جميع المشرفات والعملات سيدات

(ألعاب للكبار والصغار - محلات تجارية - مطاعم)

الأحد ٨ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ من الساعة ٥ مساءً إلى ١١ مساءً

تذاكر الكبار ٥٠ ريال تذاكر الصغار ٢٥ ريال (وتشمل جميع الألعاب)

التذاكر من ١٠ سنوات

بيع المهرجان لصالح الأسماء المستودع الخيري بمحافظة جدة

الوقت : الكرونيش - ملاهي الشلال

الوقت : ١٥:٠٠ - ١٥:٣٠

قائمة

GAZZAZ

القسم النسائي

www.mkmj.org

القسم النسائي

www.mkmj.org

رئيس معهد العالم العربي غنيا لـ "عكاظ" المملكة مركز حضاري وجسر للعلاقات بين العالم العربي وفرنسا

تضم العامد (جدة)

قال ايف غنيا رئيس معهد العالم العربي في باريس ان الحكومة الفرنسية تولي أهمية كبرى على الزيارة الرسمية التي بدأها سمو ولي العهد لفرنسا أمس حيث تأتي في وقت يتطلب فيه زيادة مستوى الحوار السياسي والثقافي بين البلدين لمواجهة التحديات وحالة عدم الاستقرار في العالم. وقال غنيا الذي يعتبر شخصية سياسية معروفة مقربة من الرئيس شيراك في حوار لـ "عكاظ" ان المنطقة العربية تشهد تطورات خاصة فيما يتعلق بالوضع في فلسطين وازداد غنيا الذي عمل وزيرا في معظم

العربية، يعد من اكبر الداعمين لمتنن العلاقات السعودية الفرنسية والعربية الفرنسية وهذا المركز يعتبر أداة فعالة وضرورية لتفعيل هذا الحوار ضد اولئك الذين يدعون للمواجهة ويفعلون صدام الحضارات. وقال انه منذ توليه رئاسة هذا المركز العام الماضي حرص على تقوية العلاقات مع الغرب، وطرح الأفكار والرؤى التي تؤدي الى مزيد من التقاهم بين العرب والفرنسيين وازداد غنيا ان المركز يعتبر ملتقى جميع الفعاليات العربية لاقامة الجسور بين الشعوب والثقافات والحضارات. واكد غنيا ان المملكة تعتبر عامل استقرار وتوازن ومركز حضارة ليس فقط في المنطقة فحسب وإنما أيضا في الحكومات اليمينية الفرنسية السابقة ان التحولات التطويرية الايجابية التي تشهدها المملكة والمنطقة تعكس رغبتها في الانتقال الى مراحل متقدمة وفقا لخصوبتها وثقافتها. واكد غنيا على أهمية تفعيل الشراكة الاستراتيجية بين البلدين باعتبار ان لهما وزنا سياسيا كبيرا في العالم ويمكنهما لعب دور ايجابي ازاء ايجاد حلول لقضايا المنطقة. وقال غنيا ان الزيارة التي بدأها سمو ولي العهد ستساهم بشكل ايجابي في تعميق وتطوير الحوار السعودي الفرنسي مؤكدا ان معهد العالم العربي باعترافه احد المراكز العربية الرئيسية في أوروبا للتعريف بالثقافة والشعوب